Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah Vol. 4 No. 1 (Juli) 2019
Hlm. 111-129

المشكلات النفسية في تعليم مهارة الكلام عند طلاب مدرسة ابن حجر المتوسطة الإسلامية

Arif Setiawan[1*] dan Farihatul Husniyah[2]

[1] Mahasiswa PBA STIT Ibnu Sina Malang

[2] Dosen STIT Ibnu Sina Malang

Abstract: The increasing number of students in Islamic School is a new challenge for Arabic teachers in teaching. Problems that may arise in the learning process can be understood, anticipated, and sought solutions to achieve the goal of learning Arabic. There are many aspects that can be seen in the problem of learning Arabic, there are aspects of language, sociolinguistic aspects, psychological aspects and so on. The psychological aspects of learning attitudes have an important role to play in learning success and achievement. Psychological problems that occur in classrooms affect teachers and students. Lack of confidence, speaking anxiety, and low self-esteem make students seem reluctant and do not want to talk or just say simple sentences as exemplified in learning time. The student's attitude seemed to lose confidence in himself, thinking that his friends did not pay attention, were afraid of making mistakes, and so on. While the success of speaking skills in Arabic can only be mastered by the practice of speaking in the classroom.

***Keywords*: Low Self-esteem, Low Self-confidence, Anxiety, Speaking skill**

*Korespondensi Penulis: awanelarif@gmail.com

Abstrak: Meningkatnya jumlah siswa di madrasah merupakan tantangan baru bagi guru bahasa Arab dalam mengajar. Permasalahan yang mungkin muncul dalam proses pembelajaran bisa dipahami, diantisipasi, dan dicari solusinya agar tercapai tujuan pembelajaran bahasa Arab. Ada banyak aspek yang bisa dilihat dalam permasalahan pembelajaran bahasa Arab, ada aspek bahasa, aspek sosiolinguistik, aspek psikologis dan lain sebagainya. Aspek psikologis tentang sikap belajar memiliki peran penting dalam keberhasilan dan prestasi belajar. Masalah psikologis yang terjadi di dalam ruang kelas mempengaruhi guru dan siswa. Kurang percaya diri, kecemasan berbicara, dan rendahnya harga diri membuat siswa terkesan enggan dan tidak mau berbicara atau sekedar mengucapkan kalimat sederhana seperti yang dicontohkan dalam waktu belajar. Sikap siswa itu terlihat seperti kehilangan kepercayaan pada diri sendiri, berpikir kalau teman-temannya tidak memperhatikan, takut saat melakukan kesalahan, dan lain sebagainya. Sedangkan keberhasilan keterampilan berbicara dalam bahasa Arab hanya bisa dikuasai dengan praktek berbicara di dalam kelas.

***Kata Kunci*: Harga Diri Rendah, Kepercayaan Diri Rendah, Kecemasan, Keterampilan Berbicara**

أ. تمهيد

يزداد عدد طلاب المدرسة في المدارس التي تشمل بها وزارة الشؤون الدينية التي تتكون من المدرسة الإبتدائية والمتوسطة و الثانوية. سيزداد هذا العدد نظرا للعدد الكبير من الطلاب الجدد في المدارس تحت رعاية الوزارة الشؤون الدينية بدلا من المدارس تحت رعاية وزارة التعليم خاصة في المدن. وجاء هذه الظاهرة لأن المجتمع يريد أن يغرس أولادهم بالإيمان و الأخلاق الكريمة. وتوفّر المدارس تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية بالتعليم الديني لتحقيق تلك الأهداف.

تحدّى هذه الظاهرة إلى المعلمين ونظام التربية الوطني. تبعا لوزارة الشؤون الدينية، تستخدم المدارس المنهج 2013 مثل المنهج المستخدم لوزارة التربية لكن بزيادة. والزيادة في

العلوم الدينية و اللغة العربية. أما تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لم يتطور في طرق تدريسه في تعليم اللغة الثانية ليس كمثل اللغة الإنجليزية. المعلمون الذين لم يعدّون في التعليم و ممارسة التعليم سوف يجِدون الصعوبات داخل الفصل.

نظريات تعلّم اللغة و تعليمها الأولى متفرقة بتعلم وتعليم اللغة الثانية بالرغم إنهما من النظريات التي تطورت من اللغة. إن كل طفل يستطيع أن يتعلم لغته في وقت مبكر من حياته في فترة زمنية قصيرة، لذلك فإن نظريات التعلم عمومًا وتعلم اللغة خصوصًا ما هي إلا محاولات للوصول إلى فهم هذا التعلم ومعرفة حقائقه، ولكن تعلم لغة ثانية أو أجنبية خارج بيئتها الطبيعية أمر صعبٌ، كأن يتعلم العربي اللغة الاندونيسية مثلًا، أو الإندونيسي يتكلم العربية مثلًا. تعلّم اللغة الثانية أخرى خارج بيئتها أمر عسيرٌ، لذا اهتم العلماء بدراسة هذه الظاهرة، ومعرفة طبيعتها وأسبابها وظواهرها. ومن المهم بمعرفة صعوبة تعليم اللغة العربية سيستفيد المعلم والمعاهد وكل ذي اهتمام بتعليم اللغة العربية.

من الناحية المثالية، يمكن سيطرة اللغة العربية جيدا بوسيلة المدارس منذ مرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. الازدواجية في التعليم بإندونيسيا أمر فريد ووجَد العديد من الطلاب للتعليم عبر الوزارات. لذلك هناك سلسلة مكسورة في عملية تعليم اللغة العربية. مثلا طلاب المدرسة المتوسطة بعضهم قد درسوا اللغة العربية وبعضهم لم يدرسونها، فكفاءة الطلاب في الفصل الواحد متفرقة. هذا يسبب على الملل وعدم ثقة بالنفس عند مادة اللغة العربية أو في تعليم المهارات اللغوية الأربع.

بناء على ذلك أن الكلام هو المهارة الإنتاجية الأولى، والمهارة الرئيسية فى تعليم اللغة. لكن في الواقع، تعليم مهارة الكلام حتى الان مازال تحت سيطرة المعلم ولايتيح الفرصة لدى الطلاب ليشتركوا بجهد ونشاط في الأنشطة التعليمية والتدريبات حتى أنهم لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية ويشعرون بالملل في تعلم اللغة العربية. وقد حدث منذ عصر القديم حتى عصرنا الحاضر.

ولاشك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوى للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.[1] ومن هنا يمكن اعتبار الكلام أكثر الأفعال في حياة الإنسان ويكون دورا مهما في المجتمع ويعتبر من أهم المهارات اللغوية العربية الأربع، وهو معيار أساسي لنجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية، وقيل من يتكلم بطلاقة في تعبير عما خطر بفكره فقد نجح في تعلم اللغة. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء فى الممارسة اللغوية واستخداماتها.[2]

الفشل في الفصول الدراسية بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا يحدِّد عن جانب أو جانبين فقط. لا يضْمن المعلمون بكفاءة اللغوية المتقدمة لتنمية قدرة الطلاب على التكلم. يرى بعض المعلمين أنّ المشكلات التي تحْدث عند عملية التعليم من سلوك الطلاب، وعدم وجود الوسائل المعينات. من النادر جدًا أن يكتشف المعلمون المشكلات المتعلقة بفشل التحدث في الجانب النفسي للطلاب، غالباً تؤثر المشكلات النفسية على قدرة الطلاب واستعدادهم ودوافعهم لتنفيذ كفاءتهم اللغوية ومن المشكلات النفسية هي قلة الثقة والخجل والخوف والقلق عندما تحدّث باللغة العربية في الفصل.

هدف هذا البحث في شرح مشكلة تعليم اللغة العربية في مدرسة ابن حجر المتوسطة الإسلامية من الجانب النفسي. وبعد الملاحظة في مدرسة ابن حجر المتوسطة الاسلامية بولوبيتو غوندانج ليغي مالانج، أن هذه المدرسة هي إحدى المدارس التي يتعلم الطلاب فيها مهارة الكلام في مادة اللغة العربية بوقت خاص.[3]

---

[1] نور هادي، **الموجة لتعليم المهارات العربية**، (مالانق: مطبعة الجامعة، ٢٠١١)، ص: 47.

[2] على أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، ط.1 (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص: 87.

[3] نتيجة الملاحظة في مدرسة ابن حجر المتوسطة الاسلامية بولوفيتو غوندانج ليغي مالانج. يوم الإثنين، التاريخ 17 ديسمبير2018.

ب. الإطار النظري

1. صعوبات التعلم

الصعوبة لغة من صعَب- يصعُب أي عسر واشتدّ، وهو مالا يمكن التغلب عليه بسهولة. فتجدر الإشارة أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لا يعانون من اعاقات عقلية أو نفسية. ويتبين أن الصعوبة تعني أن الفرد يمكن أن يؤدي عملا ما ولكن بمشقة، وهذا لا يعني عائقا أو اعاقة.[4] فالتلاميذ ذو صعوبات التعلم ذكاؤهم متوسط أو أعلى منه. أما التلاميذ بطيئو التعلم أقل من المتوسط ولديهم ضعف تحصيلي في كل المواد الدراسية. فصعوبات التعلم مصطلح عام يقصد به مجموعة متباينة من الاضطرابات تظهر على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتسب واستعمال مهارات الإنصات أو الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التفكير. وتتصف هذه الاضطرابات بكونها اضطرابات داخلية في الفرد.[5]

صعوبة هي مصدر المشكلة، أما المشكلة هي حاجة لم تشبع أو وجود عقبة أمام اشباع حاجتنا. لنأخذ مثالا أخرى على مدرس يشعر اهتمام طلابة ولا يعرف سببا لذلك، فهو يواجه مشكلة، لماذا لا يهتم طلابي بدروسهم؟ هل هذا يرجع إلى أسلوبي؟ إلى المادة الدارسية؟ فالمشكلة هي موقف غامض لانجد له تفسيرا محددا. تعريف المشكلة من منظور آخر هي انحراف ما من الحالة الطبيعية إلى مؤثرات سلبية تضر الحالة النفسية كما تضر البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويسعى الفرد إلى معرفة أسباب المشكلة لكي يحاول إصلاحها كالمرض والتسرب والانحراف والجرائم.[6]

---

[4] محمد عبد العزيز و هدى محمد إمام، **الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية**، (الرياض: دار الزهراء، 2012) ط 1، 89

[5] سناء عورتاني والآخرون، **مقدمة في صعوبات القراءة**، (الرياض: دار الوائل، 2009) ط 1، 149

[6] عبد العزيز المعايطة، **مشكلات تربوية معاصرة** (عمان : دار الثقافة، 2006)، ص 15.

وظهر أسباب صعوبات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا من خصائص اللغة العربية نفسها. لأن بين اللغتين في فصيلة اللغة المتفرقة و لوكان كثير من الإندونيسيين يقرؤون و يحفظون اللغة العربية كلغة عبادة.

2. المشكلات في تعليم اللغة العربية

هناك عدة المشكلات التي تؤثر على عملية التدريس في إندونيسيا. يواجه الطلاب مشكلات في التعلم بسبب أنهم لا يتعلمون اللغة العربية في المرحلة الأولى أو الإبتدائية ولايستخدمون المعلم اللغة العربية عند عملية التعلم والتعليم داخل الفصل أو عملية التعليم.

وينقسم مشكلات تعليم اللغة العربية إلى نوعين، الأول المشكلات اللغوية وهي مشكلة التي يتجهها المتعلم تتعلق باللغة المدروسة وظهرت المشكلة من خصائص اللغة العربية التي تكون لغة أجنبية للمتعلمين الإندونيسيين. وهي تتعلق بالأصوات و المفردات و التراكيب. والثاني المشكلات غير اللغوية وهي لا تتعلق باللغة المدروسة لكنها مثيرة في إجادة تعليم اللغة العربية أو فشلها. [7] أما الشرح فيما يلي:

1) المشكلات اللغوية

فيما سبق المشكلات اللغوية تتكون من الأصوات و المفردات والتراكيب. أو من ناحية مكونة اللغة.

أ) الأصوات

وجود الفونيمات من خصائص اللغة العربية التي لايوجد مثليها في إندونيسيا

ث ـح- خ- ذ- ش- ص- ض- ط- ظ- ع- غ- ق. [8]

و من ناحية الأصوات أيضا في اللغة العربية بوجود بعض الصعوبة التالية

[7] Sirajuddin Hasan dan Tika Mardiyah. *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*. (Tulungagung: IAIN Tulungagung Press, 2015). Hlm. 48-49.

[8] نصر الدين إدريس جوهر. **علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين** (سيدوهارجو : لسان عربي، 2015)، ص. 182.

(1) النبر والتنغيم. بوجود النبر سوف تختلف معنى الجملة باختلاف التركيز من المفردات. أخذ الرجل الكتاب: التركيز على الإخبار .أخذ الرجل الكتاب: التركيز على الرجل/الفاعل.مثلا للتنغيم في الجملة جاء محمد (يقصد بها الإستفهام) أو جاء محمد ؟ يتوقع أن تكون الجملة: هل جاء محمد ؟ أو أجاء محمد؟ وهكذا بقية أدوات الاستفهام.

(2) صوت الطويل في اللغة العربية بزيادة ا، و، ي

(3) وجود صوت بلا حرف مثل حرف النون الساكن في "كِتَابٌ" أو عكسه وهو وجود الحرف بلا صوت في "ذَهَبُوا".

(4) تغيير المعنى الكلمة أو الجملة بسبب تغير الحرف الواحد مثل ولد وبلد.

ب) المفردات و الصرف

الاشتقاق في اللغة العربية يسبب على كثرة المفردات المستخدمة، كما هي في الأمثلة التصريفية من فعل الماضي، المضارع الأمر، ومن اسم المصدر، المصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول، اسم الزمان والمكان، واسم الآلة، ويتفرع كل منها الى الأوزان الصرفية المتنوعة. قاعدة المفرد والمثنى والجمع و التذكير والتأنيث التي لا توجد في اللغة الإندونيسية.

ج) التراكيب

من بعض صعوبات التعليم اللغة العربية هي الجملة الفعلية في اللغة العربية و المطابقة بين الكلمات في الجملة الواحدة، تغيير الإعراب في آخر الكلمة والضمائر. ثم كتابة الأحروف في اللغة العربية، تغير بعض الحروف مناسبا بمكانتها، إما في أول الكلمة أو في وسط الكلمة أو آخر الكلمة.

2) المشكلات غير اللغوية

المشكلات غير اللغوية لا تتعلق باللغة المدروسة لكنها مثيرة في إجادة تعليم اللغة العربية أو فشلها. ومنها الأشياء المتعلقة بنفسية المتعلمين مثل رغبة التعليم و دافعيته، عدد المتعلمين في الفصل و تنوع الأفراد من حيث كفائتهم أو من حيث أهداف تعليمهم، وسائل

تعليم اللغة العربية الموجودة، كفاءة المعلم، طرائق التعليم المستخدمة، الحصة الدراسية محددة، البيئة اللغوية.[9]

أما المشكلة لدارسي اللغة العربية الإندونيسين كما ذكر هدايات تدور بين ثلاثة عوامل،[10] وهي :

1) العوامل اللغوية
2) لكل لغة خصائص، وكذلك اللغة العربية لها خصائص. والمشكلة التي وجدها متعلمو اللغة العربية الإندونيسيون هي في النظام الصوتي ونظام كتابة الحرف وشكل الكلمة وقواعد الجملة والمفردات. متنوع المشكلة التي تعاني الطلاب يعني اختلاف يسبب المشكلة في تعليم اللغة العربية. هذا اختلاف هو :

أ) نظام قواعد الصوت هو نظام قواعد صوت اللغة العربية يسمى بعلم الأصوات أو فونولوجي.

ب)قواعد اللغة (النحوية والصرفية)، قواعد اللغة العربية يسمى بعلم النحو والصرف، أهم السهم إذا كان يريد أن يفهم كتابة اللغة العربية.

ج) اجتماع المفردات بمعنى كثير الحصول بطريقة إكتساب المشتقة هذا الحال في لغة الأم أو الوطني.

د) ترتيب الكلمات، ترتيبها بين اللغة العربية والإندونيسية يختلف في وضع الفاعل، والمسند، والموضع.

هـ) الكتابة (إملاء) وهي من اليمنى إلى اليسرى، هكذا الذي اختلاف اللغة العربية باللغة الأجنبية كما المشكلات اللغوية حلها.[11]

3) العامل الإجتماعي

[9] Sirajuddin Hasan dan Tika Mardiyah. *Problematika Pembelajaran Bahasa...,* Hlm. 50.

[10] Hidayat. *Problematika Pengajaran Bahasa Arab.* (Semarang : PT. Karya Toha Putra, 1988). Hlm. 57.

[11] Juwairiyah Dahlan, *Metode Belajar Bahasa Arab*, (Surabaya : Al-Ikhlas, 1992), Hlm. 46.

إن اللغة أداة لتعبير الآراء والشعور، ولها دورها الهام في المجتمع. ودور المجتمع كذلك محتاج إليه في تعليم اللغة، لأن المجتمع والبيئة كلاهما يلعبان دورا هاما في تنمية اللغة. ويشمل المجتمع على الأسرة وصاحب التعليم ومعلم والبيئة المدرسية ووسائل الإعلام مثل راديو والتلفازيون والكتب والمجلات والجرائد وغيرها. ومشكلات تعليم مهارة الكلام لسكان إندونيسيا قلة الدوافع التي تدفع عملية التعليم و التعلم في اللغة العربية. وعلى العموم أن متعليمى اللغة العربية لايرغبون في استعمال اللغة العربية في الكلام اليومي مع الأصحاب أو معلم مع أنهم يقدرون على النطق بها.

4) العامل النفسي

في بداية تعليم اللغة العربية الأجنبية يخطئ متعلمو اللغة العربية الأجنبية كثيرا لوجود الفرق بين لغة الأم ولغة الأهداف، ثم يقترض أن هذا الفرق يسبب إلى المشكلة. وهذه المشكلة من مصادر الأخطاء. الحياء والخوف من الخطاء الذي يصيب كثيرا متعلمى اللغة العربية لشعبة اللغة الأجنبية وبالخصوص اللغة العربية. والوعي الناقص لدى المتعلمين يؤدي إلى المشكلة في تعليم اللغة العربية، الخوف والخطاء يؤديان إلى التحقير والضحك من الجوانب وهم يتعبرون أن هذه الأخطاء جهالة وفكاهاة.

فلذلك يحتاج في تعليم اللغة العربية إلى الإرادة في استعمال اللغة الأجنبية (العربية) التي تعليمها والشجاعة في قبول الأخطاء من علامات متعلمي اللغة الأجنبية الناجحين. ضعف الإرادة والبواعث من المتعلمين لتعليم اللغة العربية يطلب إلى الاهتمام بها، لأن المتعلمين الذين يستوعبون على اللغة العربية لايشعرون بالفخر كما أنهم يستوعبون على اللغة الأخرى مثل اللغة الألمانية أو الإنجيليزية. [12] وشرح أيضا عن مشكلات في ضعف الدافعية وضعف القدرة على اتباع التعليم. [13]

[12] A. Haris, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di sekolah Muhammadiyah (studi kasus) di Enam SLTP Muhammadiyah Malang", (Malang : 2001), Hal 26.

[13] عبد العزيز المعايطة، **مشكلات تربوية معاصرة**، (عمان : دار الثقافة، 2006)، ص 77

هناك كثير من المشكلات في تعليم اللغة العربية عموما، لكن تحديد الموضوع في معرفة المشكلات في تعليم مهارة الكلام من ناحية غير لغوية أو بالرأي الثاني من العوامل سوى العامل اللغوي وهي العامل النفسي.

3. مشكلات النفسية في تعلم اللغة العربية

شعر الطلاب بشدة الخوف في الدرس الأول عندما يلتقون المعلم أو عندما يواجهون الحالة المجهولة، أو الافتراضات للتقدم فجأةً، أو تذكر كل شيء، وإظهار افتقارها لمجموعة كبيرة من الناس. لنيل النجاح المطلق، وجب التغلب على جميع الشعور السابق وتشجيع الطلاب ليغلبواها. اللقاء الأول في الفصل هو وقت جيد لمعلمي اللغة أن يقدّم الدرس الجذّاب ويستعد الطلاب أن يفتحوا بصفاتهم الأصلية أمام الفصل.

معظم الطلاب المبتدئين غير مرتاحين للتحدث بصوت عال أو للتمييز في إجابة سؤال في الفصل. بعض التلاميذ يشعرون بالحرَج والوعي الذاتي وهما يسببان إلى تجنب ممارسة التحدث والمشاركة الفعالة لتنمية كفاءتهم في مهارة الكلام.

1. انخفاض ثقة بالنفس

ماك إنتاير، ودورني، وكليمين، ونويل اقترحو أن الثقة بالنفس تساهم مساهمة كبيرة في إرادة المعلم أن يواصلوا في اللغة الأجنبية. وفقا لهم، تلعب العوامل المؤثرة مثل الدافع والشخصية، والعلاقة ودّية بين الأصحاب دورًا مهما في عملية التعليم.

يمكن على المعلم أن يجد طلابه الذين يشعرون بنقصان الإرادة و العزل من أصحابه. هذه العلامة متأثرة من ثقة بإنخفاض ثقة النفس في فرد الطلاب. والطالب بإنخفاض ثقة النفس، لديه انخفاض الكفاءة الذاتية أيضا التي تتأثر بالشعور بأنها "غبية"،

"لاقيمة لها"، وليست "مشرقة" الآخرين، لايعرفون أن أي شخص آخر ربما لايكون أفضل منه. [14]

والمؤشرات التي يمكن واقعها لمجال النفسي عن انخفاض ثقة النفس في فصل مهارة الكلام فيما يلي:

أ) تحكم في سلوكه باتباع فكرة أصدقائه، يفقد اعتقاد نفسه، ويفكّر أن أصدقائه تقييم عرضه.

ب) خائف من الأخطاء وفرض على تغطية الأخطاء أثناء العرض.

ج) تمجيد كثير للآخرين.

د) يرفض المجاملة بشكل عابر. "لم يكن هذا شيئا كبيرا، فقد كان كل الشخص يستطيع أن يفعله".

2. القلق (الخجل والخوف)

يُعتبر قلق الكلام مصطلحا عاما لشعور الخوف الذي يتفوق على الطالب عندما يُدعى إليه للتحدث أو الأداء أمام الفصل. هناك مصطلحات أخرى لتشير إليها مثل القلق والعصبية ورهبة المسرح، وما إلى ذلك. عادة، ينطلق القلق عندما يقدّم الشخص الأداء أمام المجتمع، وسميت هذه الحالة باسم الخجل.

أ) الخجل

الخجل هو حالة نفسية تؤدي إلى شعور الشخص بعدم الراحة في المواقف الاجتماعية بطرق تتداخل مع التمتع أو التي تُسبب إلى تجنُّب التواصل الاجتماعي تمامًا .يمكن أن يختلف الخجل من المشاعر المعتدلة إلى غير المعتدل

[14] Win Listyaningrum Arifin. *Psychological Problems and Challenge in EFL Speaking Classroom*, "Register Journal: Language & Language Teaching Journals". Vol. 10, No. 1, 2017, pp. 29-47.

في المواقف الاجتماعي إلى مستويات القلق التي تتداخل في الأشخاص مع عملية التنشئة الاجتماعية (الانسحاب الاجتماعي).

تحتوي معظم الفصول الدراسية على طالب واحد أو أكثر الذين يحاولون أن يجعلوا أنفسهم مسموعين أو يشاركون في مناقشات الفصل .يُطلق على هؤلاء الطلاب عادة اسم "خجول" لأنهم قد يتحدثون بلطف أو يفضلون العمل منفردا أو يرفضون التحدث على الآخري. غالبًا هؤلاء الطلاب جيدين في الكتابة أو الاختبارات المكتوبة، لكنهم يفشلون في المجالات التي تتطلب المشاركة مع زملاء الدراسة أو التقدّم أمام الطلاب الآخرين .يخاف الطلاب الخجولون من التحدث في العرض العام أو داخل الفصل الدراسي.[15]

قد تؤثر عدة الأسباب على هذه الحالة، فقد يصبح الطالب الذي لديه ثقة عالية إلى الطالب بقلة الكلام من الأخطاء في كلامه، ويمكن التأثير من قلّة القوة العقلية التي تدعم ثقته. يمكن الخجول من نتيجة عدم التفاعل مع الزملاء في بعض الأحيان .يخشى هذا الطالب من طرح الأسئلة والإجابة على الأسئلة داخل الفصل. المكونات السلوكية الرئيسية للخجل ا في الطالب كما يلي:

(1) صعوبة في التحدث، التعتيم، التأتأة، الاحمرار، الهز، التعرق في اليدين عندما حول الآخرين.

(2) صعوبة التفكير في اختيار الكلام عندما يتكلم مع الناس.

(3) غياب السلوكيات المنتهية مثل ملامسة العين الجيدة أو الابتسامة.

ب) الخوف

خوف كبير للناس هو أن يتكلموا أمام المجموعة أو الجمهور .السبب الرئيسي هو أنهم يخشون أن يبدوا أحمق أمام الآخرين .التحدث أمام الآخرين،

[15] Win Listyaningrum Arifin. Psychological Problems and...., p. 36

يعد بأهم الخوف للأفراد. يضع العديد من الطلاب بأن الخوف للتكلم أمام الناس قبل الموت في ترتيب المخاوف النسبية. فلا عجب إذن أن العديد من الطلاب يميلون إلى تجنب المواقف التي يُتوقع منهم التحدث فيها أو أدائهم أمام الفصل، على سبيل المثال، قد يجاهد الطالب أو يحاول لتجنبه. يمكن للمعلم أن يدرك أن طالبه مشتبه بسبب قلق الكلام في كل من الأعراض الجسدية والنفسية[16].

بشكل عام، الطالب له قلق الكلام في جانب مادي أو نفسي سيعرض بعض العلامات التالية:

(1) ارتعاش أو هز الجسم والعرق بغزارة.

(2) تبدأ الرطوبة بأيديهم.

(3) يبدأ معدل ضربات القلب في التسارع.

(4) أصبحت أفواههم جافة.

(5) تبدأ عقولهم في السباق.

(6) تصبح أفكارهم مختلطة.

4. تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة

إن عملية تعليم مهارة الكلام ليست حركة بسيطة تحدثت فجأة، وإنما هي عملية معقّدة ويحتاج إلى عدة خطوات في تطبيقها. كأن يرد المتحدث إلى من أمامه، أو يجيب على سؤال إليه، أو يشترك مع الآخرين في النقاش، أو حوار، أو ندوة وأشبه إلى ذلك من المجالات المختلفة التي ترد فيها المتحدث.

[16] Win Listyaningrum Arifin. Psychological Problems and...., p. 37.

إن المتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع الكلام، وهو الذي يفكر فيما سيحدث به، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية، ثم يضع هذه الأفكار في قوالب وصياغات لغوية سليمة وجذابة، ثم ينطق نطقا صحيحا خاليا من الأخطاء اللغوية.

ومن صفة المتحدث الجيد أيضا هو الذي يتحدث عن شيء يعرفه تمام المعرفة ويهتم به أيضا. وعلى ذلك فالمفهوم الجديد الذي نريد أن نلتفت النظر إليه هنا يقوم على أساس النظرية الوظيفية في التربية. [17]

إذا نُظر في الفصل المختلط كفاءة طلابه باللغة العربية،خاصة لطلاب المدرسة المتوسطة في المرحلة الأولى، تبدأ الثروة اللغوية لهذه المرحلة من الصفر وتنتهي بنحو 1000 كلمة. والمدة الزمنية المخصصة لدراسة المنهج في هذه المرحلة هي 250 ساعة، منها 200 ساعة دراسة فعلية مع المدرس في الفصل، و 50 ساعة تدريبات بالتسجيلات والمعينات البصرية والصوتية الأخرى. هذا إلى جانب تكليف الطالب عملا يومياً يقوم به وحده يستغرق ساعتين كل يوم على الأقل، يقوم فيهما بعملية الاستذكار والاستظهار و عمل الواجبات المنزلية. وخطوات تدريسه داخل الفصل للمرحلة الأولى فيما يلي:

1. التهيئة وتأليف المتعلم للغة.
2. التدريب على النطق.
3. التدريب على القراءة.
4. التدريب على الهجاء ثم الكتابة بالنقل ثم بالاملاء المنظور.
5. التعبير الشفهي، ويشمل المحادثة ثم التعبير التحريري. وقرب نهاية المرحلة يتدرج بقسميه إلى موضوع ذي فكرة واحدة.
6. التدريب على الاستماع.

[17] محمود رشدي خاطر، **قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية**، (مصر: المركز الدولي للتربية الأساسية في العالم العربي، 1954) ص . 2

7. التدريب على الأنماط اللغوية السليمة، وهي التي تتفق مع قواعد اللغة، وتحدد بعض القواعد الأولى للغة (مبادئ النحو).[18]

ج. منهجية البحث

استعمل تصميم هذا البحث بدراسة الحالة (*studi kasus*) بمعنى أنه البحث يركّز في الوحدة الظاهرة فحسب و يكشف فهما عميقا ذو العلاقة بالظواهر الاخرى.[19] دراسة الحالة هي البحث يعمل على وحدة النظام. هذه الوحدة لها البرنامج أو النشاط أو الحديثة أو الفرقة الفردية يربط بالمكان و الوقت و الرابطة المعيّنة. دراسة الحالة هي البحث يسدّد ليجمع البيانات، يأخذ المعنى، اكتساب الفهم من المشكلة.[20] مكان هذا البحث طلاب فصل السابع بمدرسة ابن حجر المتوسطة الإسلامية بولو بيتو غوندانج ليغي مالانج في شارع سونان أمبيل 202. استخدام طريقة الملاحظة والمقابلة للوصول إلى نتيجة البحث المطلوبة.

د. مشكلات تعلم مهارة الكلام : التحليل في المشكلة النفسية

هناك عدة المشكلات من الطلاب الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية. أولا، الطلاب الإندونيسيين لا يتعرضون للأنشطة في الاستماع/الكلام في حياتهم اليومية أو في بيوتهم، وعدم التفاعل في المدرسة أو السوق أو الأماكن العامة. تسبب الحالات السابقة إلى وهْن حماسة الطلاب و بطء تطوّرهم . رغم أن هناك الطالب بجهوده الشخصية، يحقق إلى مستوى جيد من الطلاقة في التكلم بالعربية. من العوامل غير اللغوية، فيما يلي:

1. قلة رغبة الطلاب على المادة

---

[18] علي الحديدي. **مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب**(القاهرة: دار الكاتب العربي، دون سنة)، ص. 132.

[19] Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hlm. 12.

[20] Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*....., hlm. 64.

رغبة الطلاب في عملية التعليم شرط الأول والأساسي لنجاح التعليم، إذا كان التعليم ومكوناته مرغوبة عندهم، فطبعا ليس فيهم مسألة عظيمة في أي حال. كانت رغبة الطلاب في المدرسة ابن حجر المتوسطة الإسلامية بولوفيتو غوندانج ليغي مالانج ليس إلا بقليل، قلة رغبة التلاميذ على مادة اللغة العربية أصبحت مشكلة أساسية في تنفيذ تعليم اللغة العربية. وُجدت البيانات من الملاحظة أن بعض الطلاب في أثناء التعليم حالتهم يتكاملون مع أصدقائهم وبعضهم ينعسون في الفصل وبعضهم يصورون الصورة. [21]

قد شرحت نتيجة المقابلة أن قلة رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية تزعج أنفسهم لفهم اللغة العربية فهما دقيقيا. لذا يحتاج إلى الأعمال الخاصة لإقامة رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

2. قلة الاهتمام والتشجيع

إن الاهتمام والتشجيع للتلاميذ له دور مهم في محاولة تحقيق الأهداف المرجوة، وبوجود الاهتمام والتشجيع تجلبان رغبتهم في عملية تعليم اللغة العربية وخاصة تعليم مهارة الكلام وتثيران في فهم ما يلقيه المعلم، وبالعكس أن قلة الاهتمام والتشجيع تسببان الملل لديهم في عملية هذا التعليم.كان التلاميذ في هذه المدرسة قليل جدا في تشجيعهم، ليس عندهم الاهتمام والتشجيع في ترقية كفاءتهم على اللغة العربية.

3. خلفية الدراسة المختلفة لدي التلاميذ

كان التلاميذ في هذه المدرسة قليل جدا في تشجيعهم، ليس عندهم الاهتمام والتشجيع في ترقية كفاءتهم على اللغة العربية. وفقا بنتائج المقابلة السابقة، إن

[21] نتيجة الملاحظة في الفصل الثامن من مدرسة ابن حجر. يوم الإثنين، التاريخ : 25 مارس 2019

خلفية الدراسة للتلاميذ هي من المؤثرات في القدرة على تعليم اللغة العربية خاصة مهارة الكلام.

أما العوامل غير اللغوية السابقة تكون مصدرا لمشكلات النفسية التي تشمل فيها انخفاض ثقة النفس، انخفاض احترام الذات، والقلق، والخجل، والخوف.

من بيانات الملاحظة في تعليم الكلام داخل الفصل السابع في المدرسة ابن حجر بولوبيتو غوندانغ ليغي، وُجد أن التلاميذ يظهرون العرض المتشابه مع أصدقائهم. العوامل المتعلقة بانخفاض ثقة النفس، تدني احترام الذات، القلق، وأقل التركيز وما أشبه ذلك من السمات الشائعة أثناء تحدث التلاميذ. على الرغم من أنهم قد أعدوا المواد والموضوعات قبل أيام. وكان أداءهم واضحا تتأثر بالحالات النفسية. لم يكن جميع التلاميذ سيئين في الأداء، كان هناك بعض التلاميذ الذين يجيّدون في التحدث. ومع ذلك، لاتزال الحالة النفسية تسبب إلى مظهر التلاميذ و تحرّكهم للاستمرار في تكرار الكلمات أو الجمل، والسلوك بغير قصدهم، على سبيل المثال حفّ الشعر، أو ينظرون إلى السقف، يحرّكون الجسم أو يستخدمون اللغة الإندونيسية لتكثيف الكلمات الضائعة التي أعدوها.

أما المقابلة مع بعض التلاميذ تدور بعد عملية التعليم، من المستغرب أنهم كانوا خائفين وخجل من صنع أخطاء المعلم. كانوا أيضا حريصين عندما ينظر إليه الأصدقاء الآخرون عليهم. وعذروا التلاميذ أن اللغة العربية من خلال مهارة الكلام كان مهارة صعبة لتحقيقها.

٥. الخاتمة

يحتاج إلى معلمي اللغة العربية أن يعتبروا الجانب النفسي للتلاميذ لأنها ستؤثّر الجانب العاطفي لهم. يُطلب من المعلم أن يزيد كفاءة التعليم و الوعي النفسي. يعتمد النجاح أوالفشل في عملية التعليم داخل الفصل إلى قصد المعلم و تنفيذه. الجوانب التي تشكل جزءًا من التعلم ليس للنفسية والفردية فقط.

العامل التي تؤدي إلي مشكلات تعليم مهارة الكلام بمدرسة ابن حجر المتوسطة الإسلامية بولوفيتو غوندانج ليغي مالانج من جهة المتعلم يعني قلة رغبة التلاميذ على المادة وقلة الاهتمام والتشجيع و خلفية الدراسية المختلفة لدي التلاميذ. ويكون هذا العامل مصدرا للمشكلات النفسية مثل انخفاض ثقة النفس، انخفاض احترام الذات، والقلق، والخجل، والخوف.

قائمة المراجع

الحديدي، علي. دون سنة. **مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب** . القاهرة: دار الكاتب العربي132.

العزيز، محمد عبد و هدى محمد إمام. 2012. **الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية**. الرياض: دار الزهراء.

المعايطة، عبد العزيز. 2006. **مشكلات تربوية معاصرة**. عمان : دار الثقافة.

جوهر، نصر الدين إدريس. 2015. **علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين**. سيدوهارجو : لسان عربي.

خاطر، محمود رشدي. 1954. **قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية**. مصر: المركز الدولي للتربية الأساسية في العالم العربي.

عورتاني، سناء والآخرون. 2009. **مقدمة في صعوبات القراءة**. الرياض: دار الوائل.

هادي، نور. 2011. **الموجة لتعليم المهارات العربية**.مالانق: مطبعة الجامعة.

مدكور، علي أحمد. 2002. **تدريس فنون اللغة العربية**.القاهرة: دار الفكر العربي.

نتيجة الملاحظة في الفصل الثامن من مدرسة ابن حجر. يوم الإثنين، التاريخ : 25 مارس 2019

نتيجة الملاحظة في مدرسة ابن حجر المتوسطة الاسلامية بولوفيتو غوندانج ليغي مالانج. يوم الإثنين، التاريخ 17 ديسمبير2018.

Arifin, Win Listyaningrum. Psychological Problems and Challenge in EFL Speaking Classroom, "Register Journal: Language & Language Teaching Journals." Vol. 10, No. 1, 2017, pp. 29-47.

Dahlan, Juwairiyah. 1992. *Metode Belajar Bahasa Arab*. Surabaya : Al-Ikhlas.

Haris, A. 2001. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di sekolah Muhammadiyah (studi kasus) di Enam SLTP Muhammadiyah Malang."

Hasan, Sirajuddin dan Tika Mardiyah. 2015. *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*. Tulungagung: IAIN Tulungagung Press.

Hidayat. 1988. *Problematika Pengajaran Bahasa Arab.* Semarang : PT. Karya Toha Putra.

Sukmadinata, Nana Syaodih. 2006. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Remaja.